

التبصرة في أصول الفقه

مسائل الأخبار .

مسألة 1 .

للخبر صيغة تدل عليه بنفسه في اللغة .

وقالت الأشعرية ليس للخبر صيغة تدل عليه بنفسه .

وقالت المعتزلة الخبر إنما يصير خبرا بشرط أن ينضم إلى اللفظ قصد المخبر إلى الإخبار به كما قالوا في الأمر والنهي .

لنا هو أن أهل اللسان قسموا الكلام فقالوا أمر ونهي وخبر واستخبار .

فالأمر قولك افعل .

والنهي قولك لا تفعل .

والخبر قولك زيد في الدار .

والاستخبار قولك أزيد في الدار .

وهذا يدل على أن اللفظ موضوع للخبر يدل عليه بنفسه .

واحتجوا بأن هذه الصيغة ترد ويراد بها الخبر كما قلت وترد والمراد بها غير الخبر

كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء فإذا ورد